391 - وحدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : نا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن حصين يعني ابن عبد الرحمن بن عمرو بن جاوان قال : قال الأحنف بن قيس Y انطلقنا حجاجا ودخلنا المدينة فإنا لنضع رحالنا إذ أتانا آت فقال : قد فزع الناس في المسجد قال : فانطلقت أنا وصاحبي فإذا الناس مجتمعون في وسط المسجد على نفر فتخللتهم فإذا علي و الزبير و طلحة و سعد فلم يكن بأسرع من أن جاء عثمان يمشي في المسجد عليه ملاءتان أو ملاءة صفر قد رفعها على رأسه فقلت لصاحبي كما أنت حتى أنظر ما جاء به فلما دنا منهم قيل هذا ابن عفان فقال : أهاهنا علي ؟ قالوا : نعم قال : أهاهنا طلحة ؟ قالوا : نعم قال : أهاهنا الزبير ؟ قالوا : نعم قال : أهاهنا سعد ؟ قالوا : نعم قال : أنشدكم با الذي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول ا A قال : من يبتاع مربد بني فلان غفر ا له فابتعته بعشرين أو بخمسة وعشرين ألفا فأتيت النبي A فقلت : إني قد ابتعته فقال : اجعله في المسجد أو قال : اجعله في مسجد المسلمين وأجره لك فقالوا : نعم قال : أنشدكم با الذي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول ا A قال : من يبتاع بئر رومة غفر ا له فابتعتها بكذا وكذا قال : فقال : اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك فقالوا : اللهم نعم فقال أنشدكم با الي لا إله إلا هو تعلمون أن رسول ا A نظر في وجوه القوم يوم جيش العسرة فقال : من جهز هؤلاء غفر ا له فجهزتهم حتى ما يفقدون خطاما ولا عقالا قالوا : نعم قال : اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاثا ثم انصرف) .

وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن الأحنف إلا ابن جاوان وقد اختلفوا في اسمه ولا نعلم روى عن ابن جاوان إلا حصين بن عبد الرحمن